14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الثلاثاء 12 يناير 2010 م - العدد (14697) السنة الحادية و الأربعون

بداية صعبة لحامل اللقب في غياب النجم أبوتريكة

اليوم .. مواجهة نارية بين الفراعنة والنسور الخضراء في "أنغولا 2010"

المنتخب المصري

انغولا / 14 أكتوبر / متابعات :

يبدأ المنتخب المصري لكرة القدم حملة الدفاع عن لقبه في النسختين الأخيرتين بقمة ساخنة أمام نظيره النيجيري اليوم الثلاثاء في بينغيلا في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة ضمن النسخة السابعة والعشرين من نهائيات كأس الأمم الأفريقية المقامة حالياً في انغولا وتستمر حتى 31 يناير الحالي.

وكان المنتخب المصري قهر أقوى المنتخبات القارية في النسختين الأخيرتين وظفر باللقب الغالي مرتين متتاليتين معززاً رقمه القياسي في الألقاب القارية برصيد 6 مرات. بيد أن المهمة هذه المرة لن تكون سهلة لاعتبارات كثيرة أهمها غياب القوة الضاربة في خط الهجوم بسبب الإصابة ويتعلق الأمر بنجم الأهلي محمد أبو تريكة الذي يعود إليه الفضل في اللقبين الأخيرين وتحديداً في المباراتين النهائيتين حيث سجل الهدف الحاسم في الركلة الترجيحية الأخيرة أمام ساحل العاج في نهائي 2006 في القاهرة، ثم سجل هدف الفوز في مرمى الكاميرون في النسخة الأخيرة 2008 في غانا.

كما يغيب زميله في الأهلي محمد بركات ومهاجم الزمالك عمرو زكي للسبب ذاته، بالإضافة إلى محمد شوقي لابتعاده عن مستواه، واستبعاد أحمد حسام ميدو من التشكيلة الأولية.

حامل اللقب لا يهاب أحداً

ويسعى المنتخب المصري في انغولا إلى الدفاع عن سمعته بعد فشله في التأهل إلى نهائيات كأس العالم بخسارته المباراة الفاصلة أمام الجزائر صفر- 1 في السودان، علماً بأنّه كان مرشحا بقوة للتأهل إلى المونديال للمرة الأولى منذ عام 1990، والثالثة في تاريخه بعد عام 1934.

لكن المتتبع لتاريخ المنتخب المصري، يرى انه غالبا ما يتجاوز محنه ويحقق المفاجآت في العرس القاري على الرغم من الصعوبات والعروض المتواضعة قبل النهائيات، ونسخة 1998 في بوركينا فاسو خير دليل على ذلك.

ويبدأ المنتخب المصري حملة الدفاع عن لقبه بمواجهة نارية على غرار النسخة الأخيرة عندما بدأها بمواجهة الكاميرون (4 - 2) قبل أن يجدد فوزه عليها 1 -صفر في المباراة النهائية.

واكد المدير الفني للفراعنة حسن شحاتة أن فريقه لا يهاب أي منتخب «والدليل أن مباراتنا الأولى في غانا 2008 كانت أمام الكاميرون وسحقناها 4 - 2. المؤكد أن نيجيريا يحسب لها ألف حساب، لكن منتخب مصر قادر على تحقيق أفضل النتائج».

ويعول شحاتة على الثنائي عماد متعب (الأهلي) ومهاجم بوروسيا دورتموند الألماني محمد زيدان.

التاريخ يقف في صالح نيجيريا

ويقف التاريخ إلى جانب نيجيريا في مبارياتها الـ13 مع مصر في مختلف المسابقات حيث فازت 5 مرات مقابل خسارتين و6 تعادلات.

ويعقد المنتخب النيجيري آمالاً كبيرة على العرس القاري للظهور بمظهر مشرف يطمئن جماهيره قبل النهائيات العالمية.

وترغب نيجيريا في محو الصورة المخيبة في النسخة الأخيرة عندما خرجت من الدور ربع النهائي بفوز واحد وتعادل واحد وخسارتين، وهي أسوأ نتيجة لها منذ عام 1982.

وحاول الاتحاد النيجيري التعاقد مع مدرب محنك خلفاً لمواطنه شعيبو امودو وكانت وجهته مدرب عمان الفرنسي كلود لوروا الذي أبلى بلاء حسناً مع غانا في النسخة الأخيرة، بيد أن الاتحاد العماني أبدى تمسكه بمدربه خصوصاً وانه يخوض في الوقت الحالي تصفيات كأس آسيا التي تستضيف الدوحة نهائياتها عام 2011.

ولا تقلل مفاوضات الاتحاد النيجيري من قيمة امودو لان الأخير خسر مرة واحدة في المباريات الـ17 الأخيرة لنيجيريا وكانت منذ أكثر من عام وتحديداً في 14 نوفمبر 2008 أمام كولومبيا صفر- 1، علماً بأنه قاد «النسور الممتازة» إلى تحقيق فوز معنوي على فرنسا في عقر دارها 1 -صفر في حزيران/يونيو الماضي.

وتعول نيجيريا على خبرة مخضرميها نوانكو كانو الوحيد من كتيبة 1994، والقائد جوزيف يوبو الى جانب نجومها الواعدين جون ميكل اوبي وكالو اوتشي وتاي تايوو من أجل الظفر باللقب القاري الثالث في تاريخها والذي تلهث وراءه منذ عام 1994.

منتخب نيجيريا

موزمبيق وبنين في المواجهة الأولى

وفي المجموعة ذاتها، تلتقي موزمبيق مع بنين في أول مواجهة بين المنتخبين في تاريخهما.

وتأمل موزمبيق في تفجير المفاجأة على غرار ما فعلته أمام تونس في الجولة الأخيرة من التصفيات عندما تغلبت عليها 1 -صفر وحرمتها من التأهل الى نهائيات المونديال مسدية خدمة كبيرة لنيجيريا التي حجزت بطاقة المجموعة، وتشارك موزمبيق في النهائيات للمرة الرابعة وهي تمني النفس بتحقيق فوزها الأول في العرس القاري بعدما خسرت 8 مباريات وتعادلت في واحدة.

ولن تختلف الأمور بالنسبة إلى بنين التي تشارك بدورها في النهائيات للمرة الثالثة لكنها خسرت مبارياتها الست السابقة، ويقودها في هذه التظاهرة الأفريقية المدرب الفرنسي ميشال دوسوييه.

منصوري وصف الخسارة بـ«الصفعة القوية»

سعدان: خسرنا بسبب الحرارة والرطوبة.. والاتحاد الإفريقي هو السبب

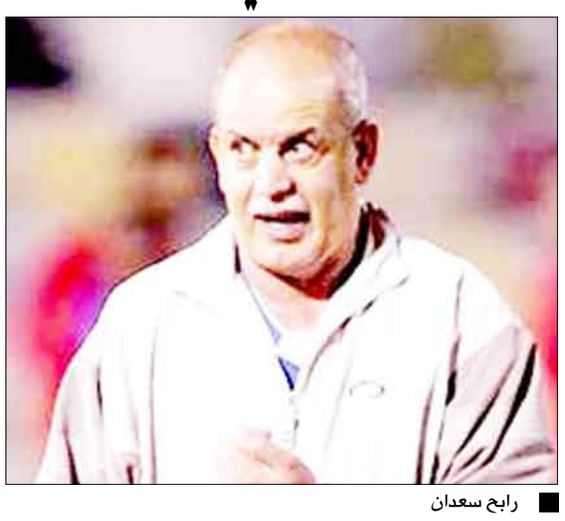

رابح سعدان

لواندا (أنغولا) / 14 أكتوبر / متابعات :

حمل مدرب المنتخب الجزائري رابح سعدان الاتحاد الإفريقي لكرة القدم مسؤولية خسارته من منتخب مالاوي صفر- 3 في افتتاح مبارياته في بطولة أمم إفريقيا 27 لكرة القدم التي تجري حالياً في أنغولا.

وقال سعدان في المؤتمر الصحافي الذي عقده مباشرة بعد نهاية المواجهة «اللاعبون و جدوا صعوبات كبيرة في التأقلم مع درجة الحرارة التي سادت أثناء المباراة ،إضافة إلى نسبة الرطوبة الكبيرة التي جعلت بعض اللاعبين يتنفسون بصعوبة كبيرة».

وأضاف «يجب إعادة النظر في برمجة المباريات وعدم إجرائها في هذا التوقيت بالذات (04:45 بالتوقيت المحلي،13:45 توقيت غرينتش)، أعرف أن الوقت متأخر الآن لكن على الاتحاد الإفريقي أن يضع ذلك في الاعتبار. عانينا الأمرين بسبب درجة الحرارة وحتى منتخب مالاوي. إنها ظروف صعبة للغاية لم يقو لاعبو الجزائر على تحملها لأن أغلبهم يلعب في أوروبا حيث الطقس البارد. لم نكن قادرين على الضغط على لاعبي مالاوي أو حتى الركض بطريقة عادية».

واعترف سعدان بارتكاب بعض اللاعبين لهفوات كثيرة في الدفاع، ووسط الملعب وحراسة المرمى سهلت من مهمة لاعبي منتخب ملاوي «ارتكب لاعبو المنتخب الجزائري العديد من الهفوات في الخط الخلفي كما تنازلوا بسهولة لمنافسيهم عن منطقة الوسط الحساسة وهو ما دفعنا ثمنه غالياً».

وأوضح «الخسارة مؤلمة، لكن هذه هي كرة القدم ويجب تقبلها وتصحيح الأخطاء في المباراتين المقبلتين. ملاوي تستحق الفوز وهي تلعب بأسلوب سهل ممتنع ومنظمة جداً. أما نحن فلم تكن ردة الفعل جيدة من نجومنا خصوصاً كريم مطمور لكني لا ألومه لأن الظروف التي خضنا بها المباراة كانت قاسية جداً».

منصوري: الخسارة صفعة قوية

من جهته، أعرب قائد الجزائر يزيد منصوري عن استيائه من الخسارة، وقال «تلقينا صفعة قوية ويجب أن نعيد حساباتنا ونستعيد توازننا ونحترم خصومنا، أعتقد بأننا استخففنا بمالاوي وهذا هو السبب الرئيسي في الخسارة»، مضيفاً «مالاوي كانت جيدة ومنظمة وصبورة، في وقت لعبنا فيه بعشوائية وتركيز ضعيف».

وتابع «يجب تصحيح الاخطاء وتفادي ارتكابها في المباراة المقبلة التي ستكون صعبة جداً لأننا سنواجه مالي المتحمسة والتي أظهرت قتالية كبيرة أمام أنغولا عندما قلبت تخلفها صفر- 4 إلى تعادل 4-4».

يزيد منصوري

هزيمة مدوية للجزائر بثلاثية نظيفة

إعصار مالاوي يغرق محاربي الصحراء

لقطه من المباراة

لقطه من المباراة

لواندا (أنغولا) / 14 أكتوبر /تابعات :

في مفاجأة من العيار الثقيل وبهزيمة مدوية، خسر ممثل العرب الوحيد في كأس العالم بجنوب إفريقيا2010، وذلك بثلاثية نظيفة أمام منتخب ملاوي في افتتاح مبارياته في بطولة كأس الأمم الإفريقية التي جرت يوم امس الاثنين.

ويعتبر مالاوي واحداً من أضعف المنتخبات في القارة «السمراء»، لكنه فاجأ الجميع بأداء راق وفوز كبير أمام المنتخب الجزائري الملقب بـ«مقاتلي الصحراء»، وهو أحد المنتخبات المرشحة لمنصة التتويج بعد أدائه الرفيع في تصفيات كأس العالم وصعوده على حساب مصر بطلة إفريقيا 6 مراتوتحت أجواء بالغة الحرارة (40 درجة مئوية) لم يتمكن الجزائريون من تعقب مهاجمي منتخب ملاوي، فانفرد المهاجم راسل موافوليروا بكرة استغل خطأ التمركز الدفاعي السيء وواجه حارس المرمى الجزائري شاوشي في الخروج إليها استغلها راسل بذكاء ووضعها في الشباك الجزائرية على عكس ما كان يتمنى معظم المتابعين (17).

وفي ظل اعتماد المدرب الجزائري رابح سعدان على خمسة عناصر في خط الدفاع، لم يظهر التنظيم الدفاعي بشكل لائق، بل كان واضحاً الأخطاء التي أصابت خط الظهر الذي يقوده بوغرة وحليش وزاوي.

وفي غمرة الاندفاع الجزائري تحصلت ملاوي على ركلة ركنية ارتقى لها المهاجم الفيس كافوتيكا وسجل منها ثاني أهداف بلاده، وسط استغراب الجميع (35).

ولم يصدق ممثل العرب الوحيد في كأس العالم ما يجري، فبدأ التخبط والتسرع يتضح على تصرفات لاعبيه، ولم يجيدوا استغلال الكرات التي تخرج من أقدامهم، حتى انتهى الشوط الأول بتقدم ملاوي بهدفين نظيفين.

الشوط الثاني

وفي وقت كان الجميع فيه يتحدث عن خارطة الطريق لعودة المنتخب الجزائري، فاجأ ديفي باندا مهاجم ملاوي كل محبي الكرة العربية بتسجيله ثالث الأهداف بعد أن استفاد من خطأ من بين قلوب الدفاع الجزائريين ركنها على يمين شاوشي (48).

هنا بدأ اليأس يدب في قلوب لاعبي المنتخب الجزائري، واتضح على لاعبي ملاوي الاستفادة من درس مباراة أنغولا ومالي، إذ لم يسمحوا لخصومهم بامتلاك الكرة في وسط الملعب، وسيطروا على أطرافه مبعدين خصومهم عن استخدام الكرات العرضية التي يبرعون فيها، ولم تحمل بطون الدقائق الأخيرة أخبارا سعيدة لرفاق صايفي وزيابة وغزال، إذ واصلوا التفريط في الفرص التي تهيأت لهم، لينتهي اللقاء بفوز منتخب ملاوي ليحقق أول ثلاث نقاط في تاريخه خلال مشاركاته في أمم إفريقيا.